



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمّـة لخضر الوادي

معهد العلوم الإسلامية

قسم: أصول الدين



ظاهرة التمرّ وعلاجها في ضوء التعاليم الإسلامية

مذكرة تخرّج تدخل ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماستر

في العلوم الإسلامية - تخصص: دعوة وإعلام

الأستاذ المشرف:

- العيد بلالي

الطالبات:

- رجاء مجور

- صفاء رقيعة

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
	أستاذ محاضر - أ-	في جامعة حمه لخضر الوادي	رئيسا
د. العيد بلالي	أستاذ محاضر - أ-	في جامعة حمه لخضر الوادي	مشرفا ومقررا
	أستاذ	في جامعة حمه لخضر الوادي	مناقشا

الموسم الجامعي: 1441 / 1442 هـ - 2021/2020 م



إهداء

إلى من ارتبط اسمه بإسمي روح أبي الطاهرة *أحمد*

إلى نبع الحنان إلى من كان رضاها غايتي وطموحي أُمي الحبيبة *تجانية*

إلى رفيق دربي الذي آزرني وسندني حتى إتمام هذا الجهد زوجي الغالي *إسماعيل*

إلى نور الحياة وزينتها ابني *عبد الحميد*

إلى أختي الغالية وإخوتي *رتيبة، محرز، فتحي، فوزي، نجيب*

إلى كل أفراد عائلتي الثانية *أهل زوجي*

إلى من اتممت معهم مشواري الجامعي صديقات الدرب *صفاء، نادية، كريمة*

إليكم جميعا أهدي هذا الجهد المتواضع..

رجاء



الذخيرة
العلمية

الحمد لله الذي أتم علينا نعمته هذه فإليك يا الله نرفع أيدينا لحمدك وشكرك على توفيقك فبعون الله
تخطينا الصعاب وحققنا الحلم والمراد

إلى من كانوا حصنا وسندا ودعما وقوة لنا في هذا المسار أهلنا وأفراد عائلتنا الأعزاء

إلى كل من مهدوا لنا الطريق وانااروا لنا السبل إلى كل معلم ومعلمة علمنا في سنواتنا الماضية إلى أن
بلغنا هاته المرتبة إلى منارة العلم والمعرفة الذين حملوا أفدس رسالة أساتذتنا الكرام

إلى كل طلبة العلوم الاسلامية وخاصة دفعة الدعوة والاعلام نسأل الله أن يكون نبراسا لهم

إلى كل هؤلاء جميعا نهدى ثمرة جهدنا .

رجاء صفاء



شكرنا وعرفاننا

الحمد لله الذي أنار لنا الطريق وألهمنا الصبر والقوة والعزيمة في إتمام هذا العمل المتواضع الذي ارتقينا به درجة وزدنا به مرتبة

نتقدم بشكرنا الخاص إلى أستاذنا ومشرفنا ومؤطر هذا العمل

" بلالي العيد "

نسأل الله أن يحفظه ويزيده علما على علم

يسرنا أن نتقدم بالشكر والعرفان إلى معلمينا وأساتذتنا الكرام من أول سنة لنا حتى بلوغ هاته المنزلة في إرشادنا وتوجيهنا إلى طريق الصواب ولكل من كان له يد في إعانتنا في هذا العمل من أساتذة وزملاء وغيرهم ولو بدعوة يسرت لنا الطريق

ولا ننسى مساندة العائلة الكريمة لنا ووقفاتهم معنا في أشد أوقاتنا نسأل الله أن يحفظهم.

رجاء صفاء

الملخص:

تناولنا في دراستنا هذه ظاهرة التنمر ومنهج الاسلام في معالجته لهذه الظاهرة ، وقد انتشرت بشكل كبير في السنوات الأخيرة واحتلت المجتمعات، ويعد فعل التنمر فعل عدواني يترك آثارا سلبية قد تصل بالفرد إلى العزلة أو إلى الانتحار أحيانا، ويعاني ضحايا التنمر من أمراض نفسية قد تكون طويلة المدى تؤثر على حياتهم وعلى علاقتهم بالناس وعلى عملهم وعلى دراستهم، وظهر مؤخرا شكل آخر للتنمر وهو الإلكتروني الذي يتم عبر الانترنت وعبر شبكات التواصل الاجتماعي، وذكرنا في هذا البحث نهي الاسلام عن التنمر وعن كل سخرية واستهزاء بالآخرين وإلحاق الأذى بهم وتعنيفهم ، إذ دعت التعاليم الاسلامية إلى الرفق واللين.

الكلمات المفتاحية: ظاهرة التنمر، علاج التنمر، التعاليم الإسلامية.

Summary:

In our study, we dealt with the phenomenon of bullying and the approach of Islam in dealing with this phenomenon, and it has spread greatly in recent years and occupied societies, and the act of bullying is an aggressive act that leaves negative effects that may lead the individual to isolation or to suicide sometimes, and victims of bullying suffer from psychological diseases that may be long. The term affects their lives, their relationship with people, their work, and their studies, and another form of bullying has recently emerged, which is electronic, which is carried out via the Internet and through social networks. We mentioned in this research that Islam forbids bullying and all ridicule and mockery of others and inflicting harm and violence on them, as Islamic teachings called To be gentle and gentle.

Keywords: the phenomenon of bullying, treatment of bullying, Islamic teachings.

مَقْقَاظ

مقدمة

الحمد لله رب العالمين و الصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين محمد صلى الله عليه وسلم وعلى وآله وصحبه الطاهرين ومن تبعهم بإحسان إلى الدين اما بعد :

قَالَ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِّن قَوْمٍ عَسَىٰ أَن يَكُونُوا خَيْرًا مِّنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِّن نِّسَاءٍ عَسَىٰ أَن يَكُنَّ خَيْرًا مِّنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا أَنفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِاللِّقَابِ بِئْسَ الْأَسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَن لَّمْ يَتُبْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿١٧﴾ ((الحجرات الآية: 11))

جاءت التعاليم الاسلامية تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر، ومن المنكرات التي نهت عنها: السخرية والاستهزاء و التنازب بالألقاب، التي هي نوع من أنواع التنمر، و هو موضوع دارستنا تحت عنوان ظاهرة التنمر وعلاجها في ضوء التعاليم الإسلامية، إذ أن سلوك التنمر سلوكا عدواني يترك آثار سلبية على الضحية.

إشكالية الدراسة :

تتمحور دارستنا هذه حول الإشكالية التالية:

ما هو منهج الاسلام في معالجة ظاهرة التنمر ؟ ومنه تتفرع الإشكاليات التالية :

ما سبل مواجهة ظاهرة التنمر ؟

ما موقف الاسلام من ظاهرة التنمر ؟

أهمية وأهداف الدراسة :

التعريف بهذه الظاهرة ومدى تأثيرها على المجتمعات و وضع علاج لها في ضوء التعاليم الاسلامية، ودراسة هذا السلوك العدواني الذي أصبح منتشرًا بشكل كبير في الآونة الأخيرة في العالم حيث يقع فيها اللجوء و استعمال الاسلحة بكل أنواعها ، وهدفت هذه الدراسة إلى الإجابة على العديد من التساؤلات الأساسية المتعلقة بطبيعة هذا السلوك والعوامل التي تقف وراءه .

مقدمة

المنهج المتبع:

اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي و الاستقرائي التحليلي .

خطة البحث :

لقد قسمنا بحثنا هذا إلى (مقدمة، وثلاثة مباحث، وخاتمة) ، وقد اعتمدنا في حديثنا عن مضمون هذا البحث، وتوزيع المادة العلمية على مباحثه ومطالبه، وتصدر الإشارة إلى الخطة التي اعتمدها بالتفصيل :

المبحث الأول الذي يحتوي ثلاث مطالب خصصناها بتعريف التمر وذكر أشكاله وصوره و أسبابه، أما المبحث الثاني قسمناه إلى ثلاث مطالب تحتوي على خطر هذه الظاهرة وتأثيرها على الفرد والمجتمع، و المبحث الثالث قسمناه إلى أربعة مطالب تحتوي علاج ظاهرة التمر في ضوء التعاليم الاسلامية .

المبحث الأول:

ظاهرة التمر (مفهومها - اشكالها وصورها -

أسبابها)

المطلب الأول: مفهوم ظاهرة التمر (لغة -

اصطلاحاً)

المطلب الثاني: أشكال التمر وصوره

المطلب الثالث: أسباب ظاهرة التمر ضد الفرد

والمجتمع

من خلال هذا المبحث سنتناول ظاهرة التنمر في المطالب الآتية:

المطلب الاول: مفهوم ظاهرة التنمر (لغة - اصطلاحا)

تعريف التنمر :

لغة: نَمَرٌ، (مادة ن م ر).

النَّمْرُ - جمع: أَمْرٌ ، وَمُورٌ ، وَمُورَةٌ ، وَمُورٌ ، وَأَمْرٌ ، وَمُورٌ ، وَمَمْرٌ ، وَمَمْرَةٌ - :

حيوانٌ مُفْتَرِسٌ ، أَرْقَطٌ ، من الفصيلة السِّنَّوْبِيَّةِ ، ورتبة اللِّوَا حِمِ.¹

النَّمْرَةُ ، بالضم : النُّكْتَةُ من أَيِّ لَوْنٍ كان . والأَمْرُ : ما فيه نَمْرَةٌ بَيْضَاءُ وَأَحْرَى سَوْدَاءُ ، وهي مَمْرَاءُ .

وَتَمَمَّرَ : تَمَدَّدَ في الصَّوْتِ عِنْدَ الوَعِيدِ ، وَتَشَبَّهَ بِالنَّمْرِ ، وَ~ له : تَنَكَّرَ ، وَتَعَيَّرَ ، وَأَوَعَدَهُ ، لِأَنَّ النَّمْرَ لَا يُلْقَى إِلَّا مُتَنَكِّرًا غَضْبَانَ ، وَسَمَّوْا : نَمْرَانَ ، بِالكَسْرِ . والأَمْرُ : حُطُوطٌ عَلَى قَوَائِمِ النَّوْرِ الوَحْشِيِّ . وَنَمْرَى ، كِنْدَكَرَى : ة من نواحي مِصْرَ . وَمُورٌ ، بالضم : ع بِلَادٍ هُدَيْلٍ.²

اصطلاحا:

التنمر مصطلح حديث نسبيا ، ويطلق على فعل شائع عادة بين الصغار والمراهقين ، وإن كان يحصل في بعض الحالات بين البالغين.³

هو إيقاع الأذى على فرد أو أكثر بدنيا أو نفسيا أو عاطفيا أو لفظيا، ويتضمن كذلك التهديد بالأذى البدني أو الجسمي بالسلاح والابتزاز، أو مخالفة الحقوق المدنية ، أو الاعتداء والضرب ، أو العمل ضمن عصابات، ومحاولات القتل أو التهديد ، كما يضاف إلى ذلك

¹ عصام نور الدين ، معجم نور الدين الوسيط ، (ط 1 ، لبنان ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، 2005 م) ، ص 1072.

² مجد الدين مُجَدِّد بن يعقوب الفيروز آبادي ، القاموس المحيط ، (ط 3 ، لبنان ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، 2009 م) ، ص 511 ، 512

³ مسعد أبو الديار ، سيكولوجية التنمر بين النظرية والعلاج ، (ط 2 ، مكتبة الكويت الوطنية ، الكويت ، 1433 هـ ، 2012 م) ، ص 29.

التحرش الجنسي (bergn & olweus,2003 sot). ويرى كل من جوفانن وجراهام وشيستر (-ronen , Graham , and shuster,2003 ju)

إن الاستقواء هو ذلك السلوك الذي يحصل من عدم التوازن بين فردين الأول يسمى المستقوي (Bully) والآخر يسمى الضحية (Victim) وهو يتضمن الإيذاء اللفظي ، والإذلال بشكل عام ، ومن ذلك دعوة الطفل باسم لا يحبه ، أو لقب ، أو العمل على نشر إشاعات عنه ، أو إطلاق النار عليه ، أو رفضه من قبل الآخرين.

ويرى ريجي (Rigby,2002) أنه عندما يتعرض طفل إلى فعل أو عمل ضار من طفل أكبر ، وباستمرار ، عندما لا يكون هناك توازن بينهما في القوة تكون أمام حالة استقواء.¹ أما جلبرت (Gilbert,1999) فتري أن الباحثين يختلفون في تعريف الاستقواء، ولكن الغالبية منهم يصفونه على أنه أذى جسدي أو لفظي يقوم به المستقوي تجاه شخص ما أضعف منه، أو أصغر منه ، أو أقل شعبية ، أو أقل شعورا بالأمن ، من خلال الضرب أو التعنيف أو الطلب منه القيام بأعمال رغم إرادته ، أو رفض الشخص وإبعاده عن المجموعة

2

¹ على موسى الصبحيين_ مُجَّد فرحان القضاة، سلوك التنمر عند الأطفال والمراهقين (مفهومه_ أسبابه_ علاجه)، (ط1، الرياض، مكتبة الملك فهد الوطنية، السعودية، 1434هـ-2013م)، ص8.

² علي موسى الصبحيين ، مُجَّد فرحان القضاة ، سلوك التنمر عند الأطفال والمراهقين (مفهومه ، أسبابه ، علاجه) ، (ط1 ، مكتبة الملك فهد الوطنية ، الرياض ، 1434 هـ ، 2013 م) ، ص 8.

المطلب الثاني : أشكال التنمر وصوره

يأتي سلوك التنمر في عدة أنواع وأشكال مختلفة ، منها التنمر الجسدي ويتمثل في الضرب ، والركل ، والدفع ، والارتطام على الأرض وتخريب مقتنيات الضحية ، وهذا النوع يعد أسهل أنواع التنمر لأن من السهل ملاحظته ، وهناك التنمر اللفظي وقد يكون مباشراً أو غير مباشر ، وعندما يأخذ التنمر شكلاً مباشراً فإن المتنمر يواجه الضحية وجهاً لوجه ، ويتضمن التنمر المباشر المواقف التي من خلالها تضايق الضحية لفظياً أو تهدده من قبيل : السخرية ، والاستهزاء ، والتحفيز ، والتقليل من شأنه ، والإغاظه ، والتعليقات البذيئة ، وجرح مشاعر الضحية وإهانتها ، ورفض الجلوس معه في حافلة المدرسة ، والتناوب بالألقاب البذيئة.¹

وفي حال التنمر غير المباشر ، وهذا النوع لا تسهل ملاحظته ، ويتضمن: نشر الشائعات الخبيثة ، أو كتابة تعليقات سخيفة عن الضحية على جدار الفصل ، أو جعله منبوذاً من زملاء الفصل ، فضلاً عن النظرات والإيماءات الوقحة من المتنمر للضحية ، ويعاني الضحية كثيراً من التنمر غير المباشر ، لأنه لا يكتشف أبداً هوية الشخص أو الجماعة المسؤولة عن التنمر.²

هناك عدة أشكال للاستقواء يمكن عرضها كما يلي :

- 1- الاستقواء الجسدي : كالضرب أو الصفع ، أو القرص ، أو الرفس ، أو الإيقاع أرضاً ، أو السحب ، أو إجباره على فعل شيء.
- 2- الاستقواء اللفظي : السب والشتم واللعن ، أو الإثارة ، أو التهديد ، أو التعنيف ، أو الإشاعات الكاذبة ، أو إعطاء ألقاب ومسميات للفرد ، أو إعطاء تسمية عرقية .

¹ مسعد أبو الديار، سيكولوجية التنمر بين النظرية والعلاج ، (ط 2 ، مكتبة الكويت الوطنية ، الكويت ، 1433 هـ ، 2012 م)، ص 57.

² مسعد أبو الديار ، سيكولوجية التنمر بين النظرية والعلاج ، مرجع سابق ، ص 57.

3- الاستقواء الجنسي: استخدام أسماء جنسية وينادى بها ، أو كلمات قدرة أو لمس ، أو تهديد بالممارسة .

4- الاستقواء العاطفي والنفسي : المضايقة والتهديد والتخويف والإذلال والرفض من الجماعة.¹

5- الاستقواء في العلاقات الاجتماعية: منع بعض الأفراد من ممارسة بعض الأنشطة بإقصائهم أو رفض صداقتهم أو نشر شائعات عن آخرين.

6_ الاستقواء على الممتلكات: أخذ أشياء الآخرين والتصرف فيها عنهم أو عدم ارجاعها أو اتلافها .

وهنا لابد من القول إن هذه الأشكال السابقة قد ترتبط معا فقد يرتبط الشكل اللفظي مع الجسدي أو الجسدي مع الاجتماعي أو غيرها.

كما يمكن أن يكون الاستقواء اليوم أكثر تطورا من خلال الوسائل الحديثة كالإنترنت مثل: إرسال رسائل عن طريق البريد الإلكتروني، أو الهاتف الخليوي، أو نشر إشاعات على صفحات الإنترنت، وهذا يعطي مساحة إضافية للاستقواء².

¹ علي موسى الصبحيين ، مُجّد فرحان القضاة ، سلوك التنمر عند الأطفال والمراهقين (مفهومه ، أسبابه ، علاجه) ، مرجع سابق ، ص 10,11.

² علي موسى الصبحيين ، مُجّد فرحان القضاة ، سلوك التنمر عند الأطفال والمراهقين ، مرجع سابق ، ص 11.

المطلب الثالث :أسباب ظاهرة التنمر ضد الفرد والمجتمع

هناك العديد من الأسباب التي تكون سبب في انتشار ظاهرة التنمر بين العديد من الأشخاص ، ومن أهم هذه الأسباب ما يلي :

1- الأسباب الشخصية:

أ-العصبية: أن الأمراض والضغطات النفسية الناتجة عن الوراثة أو بسبب تأثير الاجواء المحيطة بالفرد تساهم في اندفاعه إلى الاعتداء على الممتلكات.

ب-الثأر: القيام بأعمال تخريبية للثأر من الوالدين أو أي شخص يزعجه .

ج- اثبات الذات: من أجل استنفاد صبر الآخرين والرضوخ لمطلبه ورأيه إثباتا لذاته فيتمرد على أوامرهم.

د-الحقد والعداء: فيلجأ الفرد للتخريب وإيذاء من سلب كمه اهتمام الآخرين به (بؤرة الاهتمام) او يتدخل في شؤنه.

هـ- الفشل وعدم القدرة على التكيف: فيلجأ الفرد للتخريب محاولا مداراة فشله.¹

2- الأسباب الاجتماعية :

هناك عدة أسباب اجتماعية لتنمر نوجزها في ما يلي:

أ- أسباب أسرية: والتي تصنف ضمن أخطر الأسباب التي تولد سلوك المتنمر ، ومن بينها ما يلي:

- المشكلات الأسرية: مثل انفصال الأب عن الأم أو كثرة الخلافات بينهما .

¹ دينا زياد سليم المساعيد ، سبل مواجهة تنمر الطلبة من وجهة نظر مديري مدارس البادية الشمالية الشرقية ، رسالة ماجستير ، جامعة آل البيت ، 2016 ، 2017 ، ص 11 ، 12.

● التنشئة الأسرية الخاطئة: والتي تعتمد على العقاب البدني القاسي ، وإهانة الأطفال وإهمالهم وتشجيع على العنف .

● انعدام التواصل بين الآباء والأبناء .

ب- إرضاء المجتمع للمتنمر: سلطة اجتماعية وشعبية عالية بين أقرانه ، لأنهم يرون فيه القوة و القدرة على تحقيق مآربهم دون خوف أو تردد ، وبالتالي يسعون دائما لإرضائه ودعمه ومساعدته عند الحاجة .

ج- أسباب معرفية ومدرسية: فالأسباب المعرفية أن تكون لدى المتنمرين بعض التحريفات المعرفية في أنماط تفكيرهم ، مما يجعلهم يميلون إلى الاعتقاد بشكل خاطئ بأن الآخرين لديهم نوايا ومقاصد عدوانية تجاههم .

أما الأسباب المدرسية فهي عديدة مثل نقص الرقابة ، وكثرة عدد التلاميذ ، ونوع المناخ الاجتماعي السائد في المدرسة ، وفي هذا السياق أضاف "وايتد" أن التنمر في المدرسة قد يكون مصدره المعلمين ، والإدارة المدرسية ، والنظام التربوي التعليمي ككل ، ويحدث ذلك من خلال العلاقات السيئة بين المعلم والمتعلم ، والتمييز بين التلاميذ ، والاحتقار، والإقصاء، والعقاب بأنواعه، وغياب التحفيز¹ .

من خلال ما سبق يمكن القول بأن للتنمر أسبابا شخصية تتمثل في: (العصبية، الثأر ، إثبات الذات ،الحقد والعداء ، الفشل وعدم القدرة على التكيف) ، وأخرى اجتماعية تتلخص في (أسباب أسرية ،إرضاء المجتمع للمتنمر ، أسباب معرفية ومدرسية).

¹ سيف فارس السرحان ، دور مديري مدارس التربية والتعليم والثقافة العسكرية الأردنية في الحد من التنمر المدرسي (رسالة ماجستير) ، كلية العلوم التربوية ، جامعة آل البيت ، الأردن ، 1440هـ ، 2009م ، ص 19 ، 20 ، بتصرف

المبحث الثاني:

خطر ظاهرة التنمر وأثارها على الفرد والمجتمع.

المطلب الأول : خطر ظاهرة التنمر وأثارها على الفرد.

المطلب الثاني : خطر ظاهرة التنمر وأثارها على المرأة وبين العمال.

المطلب الثالث : خطر ظاهرة التنمر وأثارها على الترابط الاسري والاجتماعي

المطلب الأول: خطر ظاهرة التنمر وأثارها على الفرد .

تأثير التنمر على الطفل والفرد والمجتمع وما تتركه من أثار نفسية و دراسية في الشخص المتعرض للتنمر قد تشكل عنده مرض نفسي وقد يتهرب بسبب التنمر من المدرسة ومن أهم العناصر التي ذكرناها:

الفرع الأول: خطر ظاهرة التنمر وأثارها الافراد .

ونظرا لما يترتب عن سلوك التنمر من أثار نفسية و اجتماعية وسلبية على ضحايا التنمر، يجب التأكيد على أنه إن لم يتم التدخل مبكرا لمنع التنمر و وقفه ، قد يزداد مع مرور الوقت وقد يتحول إلى سلوك عدواني وإجرامي¹

وبوجه عام يميل المتنمرون إلى أن يكونوا أقوى مغرورين ومقبولين من أقرانهم ، ويتميزون برغبتهم في السيطرة على الآخرين عن طريق استخدام العنف ويظهرون القليل من التعاطف تجاه ضحاياهم ، وهؤلاء لا يبدؤون بالضرورة بالسلوك العدواني ، ولكنهم يشاركون فيه ويقدمون الدعم والتشجيع للمتنمر، وموافقتهم ترفع من إحساس المتنمر ومكانته ويجعل سلوك التنمر مستمرا²

¹ د. منى سيد أحمد، دراسة العوامل المؤدية لتنمر ودور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في التعامل معها، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية > د:ط ، العدد:51 02 يوليو 2020، ص 444.

² مؤسسة الباحث، التنمر المدرسي، د:ط، مؤسسة الباحث للاستشارات البحثية والنشر، الدولي بالقاهرة، 2020. ص 14.

الفرع الثاني: خطر ظاهرة التنمر وأثارها على الطفل.

نتحدث هنا عن تأثير التنمر على الطفل من خلال ما يأتي :

أولاً نفسياً: وجد بعض الأطفال المتنمرين يعانون من نقص تقدير الذات ولديهم اتجاهات سلبية نحو العدوان ، ويستخدمون أدواته وأنهم ذو شعبية بين أقرانهم الذين هم مثلهم ، كما يعكس الاطفال الضحايا مستوى منخفض من الشعبية ،والطفل المتنمر كثيرا ما يكون اندفاعي وبحاجة ماسة إلى السيطرة على الآخرين ولديه إحساس بالقلق وعدم الأمان ومن خصائص الطفل المتنمر :

1 عدواني اتجاه من هم أصغر منه سنا اتجاه الأطفال البالغين .

2 له اتجاهات إيجابية نحو العنف و الاندفاعية .

3 لديه معدل منخفض من التعاطف مع الآخرين وهو بحاجة إلى السيطرة والهيمنة على الآخرين .

4 لديه نقص في تقدير الذات وغير واثق من نفسه ومن التعبير عنها بطريقة سليمة.

ثانيا دراسياً: يعد التنمر المدرسي بما يحمله من عدوان تجاه الآخرين من المشكلات لها آثار سلبية سواء على القائم بالتنمر أو الضحية أو على المتفرجين على هذه السلوكيات أو على البيئة المدرسية بأكملها ،حيث يظهر المتنمر العديد من السلوكيات مثل:

السلوكيات العدوانية والفوضوية وسوء التوافق الاجتماعي وسلوكيات مضادة للمجتمع وعناد، وقد يتعرض للفصل من المدرسة¹ .

ويؤثر التنمر على الضحية حيث هؤلاء الضحايا بالتمارض على أن يذهبون إلى المدرسة، كما أنهم مشغولون عن متابعة الدروس داخل الفصل بالتفكير في كيفية تجنب المتنمر، و بما أن المتنمر يترك آثار سلبية في شخصية الضحية لدرجة أن أصدقاء الضحية يحاولون ألا

¹ إيمان يونس صالح العبادي ، التنمر المدرسي لدى الاطفال ، د: ط ، مركز الكتاب الاكاديمي. أكتوبر 2020

يقيموا علاقة معه باعتبار أن هؤلاء الضحايا مستسلمون لتنمر برغبتهم مما يسبب آثار سيئة على شخصية الضحية تعاني من عواقب قصيرة المدى وطويلة المدى¹

نتكلم في هذا المطلب عن خطورة التنمر وتأثيره على المرأة في المجتمع وكذلك نذكر سلبيات التنمر بين العمال والمهنيين .

¹ إيمان يونس صالح العبادي ، التنمر المدرسي لدى الاطفال، ص35.

المطلب الثاني : خطر ظاهرة التنمر و أثارها على المرأة وبين العمال .

الفرع الأول : خطر ظاهرة التنمر وآثارها على المرأة .

المتابع لما ينشر في وسائل التواصل الاجتماعي من حوارات ، يلاحظ تفشي ظاهرة الحدة في الرد و تشخيص الحوار الموجه من بعض الذكور إلى الإناث بطريقة سوقية قد تصل إلى القذف والطعن في شرفها وسمعتها أو الإساءة و الإيذاء والنيل من جنسها أو خلقتها بقصد تصغيرها والتقليل من شأنها أو إحباطها . وهذا في نظري مرده إلى النظرة السائدة للمرأة في بعض المجتمعات العربية على الخصوص ،على أنها الأضعف و الأقل حقا في الحرية اختيار التعبير، فما زال بعض الذكور يرضخ للثقافة القبلية التي تعتبر المرأة من ممتلكات الرجل بحجة أنه حاميتها ويتصرف حاليتها بما يشاء، وله حق التحكم في كل ما يتعلق بها حتى الطريقة التي تفكر بها والأسلوب الذي تتحدث به ، ويراها جسدا بلا قلب وبلا عقل. فلا يحتمل أن تخوض المرأة معه نقاشا ثقافيا حرا ، أو أن تتفوق عليه في الحجة أو في المنزلة ، ويعتبر ذلك انتقاصا من رجولته ، فاحاديثها معها لا تخلو من السخرية باهتماماتها¹

والتلميح والتصريح بأن عمل البيت والمطبخ هو الأولى بها من الدخول فيما لا يعينها كما يعتقد، ويستمر بتذكيرها بنقص العقل والدين دون التثبت والبحث في المعنى الصحيح للعبارة .ومع الأسف أن أسلوب التربية في المنزل يعزز تلك الثقافة وينميها بتقديم حق الابن الذكر على البنت الأنثى حتى لو كان يصغرها عمرا .فينشأ الصبي على استصغار البنت فيمارس التنمر الذكوري على أخواته و وزوجته وعلى أمه في بعض الحالات المصاحبة بانحراف أمراض نفسية . تلك الثقافة الذكورية الحادة ستكون سببا في إيجاد ثقافة نسوية

¹ صحيفة العرب الاقتصادية الدولية ، يومية، الصادرة في السعودية ، العدد :7894،التنمر الذكوري على المرأة. مقال هناء الفواز ، الاربعاء 8 نوفمبر 2017.ص15.

مضادة وحراكا معاكسا تسعى فيه المرأة لإثبات ذاتها وإنسانيتها ، روحا وعقلا وجسدا وتبرهن أغلب المجالات التي يقودها الرجل بصبغة نسوية أجمل وأتقن¹ .

الفرع الثاني : خطر ظاهرة التنمر وآثارها بين العمال.

مفهوم التنمر في مجال العمل:

التنمر في مجال العمل هو التعرض المتكرر لسوء المعاملة والاعتداءات من الآخرين داخل المنظمة بما في ذلك المشرفين ، و المرؤوسين ، والزملاء. يمكن للمتنمر أن يقاطع شخصا آخر في كل مرة يتحدث بها في اجتماع ما ، أو يحدق بعينه على ما يطرحه شخص آخر من أفكار ومقترحات أو أن ينشر شائعات لتفويض نجاحات أحد الزملاء ،أو يمكن له العمل على استبعاده من المحادثات الاجتماعية بين الزملاء²

صور التنمر في العمل:

هناك صور أخرى للأشكال الاجتماعية في بيئة العمل كالتنمر الجسدي أو الضرب ،أو الاجبار على فعل شيء.

ويتضمن التنمر في العمل الصور المذكورة سابقا بكل أشكالها وطرقها كالتنمر اللفظي والجسدي والجنسي... وغيرها .

¹ صحيفة العرب الدولية الاقتصادية ، مرجع سابق.

² جامعة الملك عبد العزيز ، دراسة ميدانية على الإداريات ، المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث ، السمات الشخصية أثرها في تفشي ظاهرة التنمر في بيئة العمل ،جامعة الملك عبد العزيز جدة السعودية، متاح عبر الأنترنت ، العدد التاسع، 2018 ص 74 ، 75.

أسباب سلوك التنمر في العمل :

الكثير من الباحثين حاولوا التعريف على الأسباب التي يمكن أن يكون لها إرتباط بظاهرة التنمر في مكان العمل ، فمثلا صنف العوامل المسببة لتنمر في العمل المؤسسي إلى أربع فئات، التميز في طبيعة العمل ،والكيفية التي ينظم بها العمل ، والثقافة المؤسسية والقيادة ، وقال أن التنمر يمكن أن ينشأ من مجموع هذه العوامل معا أو من أسباب أخرى باختلاف الظروف داخل المؤسسة¹.

المطلب الثالث : خطر ظاهرة التنمر وآثارها على الترابط الاسري والاجتماعي

التنمر داخل الأسرة يعتبر أخطر من كل تنمر آخر فالأسرة هي الملاذ الذي نحتمي به إن خذلنا الواقع الخارجي ، فكيف إن تعرضنا للطعن في الأسرة.

الفرع الاول: خطر ظاهرة التنمر وآثارها على الترابط الأسري .

التنمر العائلي بات ظاهرة بالغة الخطورة على المجتمع ،التنمر مرادف للعنف المبالغ فيه وقد يكون لفضيا أو معنويا أو بنشر شائعات وهناك أيضا التنمر الإلكتروني ولكن أ ينتشر التنمر داخل الأسرة فهناك تكون المشكلة الأكبر عندما يتنمر الأب والأم لفلذات أكبادهم أو يتنمر الزوج لزوجته بألفاظ مهينة بألفاظ مهينة أمام الأبناء التنمر تحت سقف واحد كيف يراه الخبراء المهتمون؟²

د. غادة حلمي متخصصة في قضايا الأسرة وحقوق المرأة والطفل تقول: بالفعل أصبح التنمر بجميع أشكاله موجود في مجتمعاتنا العربية وهو ما دعا منظمة اليونيسف منذ 2012 إلى عمل بروتوكولات الحماية والتوعية والمتنمر يعتقد أنه أكثر قوة وسلطة ونفوذا وقد يكون المحرك

¹ المجلة العربية للعلوم ونشر الابحاث ،مرجع سابق ، صفحة 76 ، 77.

² علاء ثابت ، التنمر داخل الأسرة أخطر الامراض الاجتماعية ، مجلة الاهرام ، د: ط ، مصر ، العدد 48205 ،

الذي دفعه إلى التنمر بالآخرين هو تعرضه لتنمر والعنف وهو صغير ويعد التنمر الأسري هو الأساس في ظهور الخلل والمشكلة المجتمعية وللأسف نجد الكثير من البيوت عندما يكون الأب من الشخصيات العنيفة ويتعامل بتعسف ضد زوجته وأبنائه من حرمان وتهديد وضرب، يكون ذلك داخل الأسرة حالة من الشعور المستمر بالرهبة والرعب، إن وجود شخص متنمر داخل الأسرة الواحدة يؤدي إلى ظهور الكثير من المتنمرين الآخرين في الأسرة والمجتمع .

د. عبد العظيم أستاذ الطب النفسي كلية الطب جامعة القاهرة يقول : التنمر العائلي أصبح بالفعل ظاهرة بالغة الخطورة فقد تؤدي إلى التفكك الأسري وقطيعة الرحم وكثير من الأمراض التي تؤثر على جميع الأسرة وهو ما نشاهده كثيرا في العيادات النفسية¹

الفرع الثاني : خطر ظاهرة التنمر وأثارها على الترابط الاجتماعي .

تنمر الإيذاء اللفظي والجسدي وغيره أدى إلى آثار سلبية على الفرد و المجتمع ككل ومن هذه الآثار:

- 1 ضعف الثقة بالنفس.
- 2 يسبب التنمر عزلة اجتماعية وميل الشخص للانطوائية وعدم المشاركة الاجتماعية.
- 3 حدوث هجرة حيث يخضع الفرد إلى وسيلة للهروب.
- 4 يؤدي إلى حالة خرق القوانين والقيم في المجتمع وارتكاب الجرائم.
- 5 تكوين فكر عدواني يخلق منه شخصا متنمرا².

¹ مجلة الاهرام ، مرجع سابق.

² موقع زيادة. بحث عن التنمر كامل ومميز جدا. تحرير ندا. 27 يناير 2021.

https://www.zyadda.com/look-for-bullying / تاريخ الزيارة: 26 أبريل 2021 ساعة

ويمكن أن نلخص كل ما ذكرناه بأن التنمر سلوك عدواني وظاهرة خطيرة منتشرة في مجتمعاتنا قد، تدمر نفسية الانسان وقد تؤدي به للهلاك أو ارتكاب أخطر الجرائم وتدمير كل ما حوله .

المبحث الثالث:

علاج ظاهرة التمر في ضوء التعاليم

الإسلامية

المطلب الاول : ذم ظاهرة التمر في التعاليم الاسلامية .

المطلب الثاني: دعوة تعاليم الإسلام الى الرفق واللين والحكمة .

المطلب الثالث : مواقف من التمر في زمن النبي ﷺ وحكم الإسلام فيه

المطلب الرابع : ظاهرة التمر في العصر الحديث وعلاجها (التمر الإلكتروني النموذج)

المطلب الاول : ذم ظاهرة التنمر في التعاليم الاسلامية

المتأمل للتاريخ يرى بأن التنمر كان موجودا من قبل ، بدأ في قصة هابيل وقابيل ، وبين النبي يوسف وإخوته، إذ أنه مصطلح حديث لم يعرف في العصور القديمة بهذا المصطلح (التنمر).
 للتنمر والسخرية والاستهزاء بالآخرين عواقب وخيمة في الدنيا والآخرة ، وهي من الصفات والأخلاق الذميمة التي نهانا عنها الله عز وجل ورسوله الكريم ﷺ، وهي تعكس قيما سلبية خطيرة داخل النفس البشرية ، وهي قيم أبعد ما تكون عن المجتمع المسلم .
 ومن هذا المنطلق سنذكر ذم القرآن الكريم للعنف، والسخرية والاستهزاء، والعدوان :

الفرع الأول : ذم ظاهرة التنمر في القرآن الكريم

- ذم القرآن الكريم للعنف :

نهى القرآن الكريم عن العنف بين المسلمين وأذيتهم في عدة آيات نذكر منها :

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَإِذْ نَجَّيْنَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ يُدَيِّحُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَٰلِكُمْ بَلَاءٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ﴾¹ .

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بَغَيْرِ مَا اكْتَسَبُوا فَقَدِ احْتَمَلُوا بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُّبِينًا﴾²

قَالَ تَعَالَى: ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ ءَادَوْا مُوسَى فَبَرَّاهُ اللَّهُ مِمَّا قَالُوا وَكَانَ عِنْدَ اللَّهِ وَجِيهًا﴾³

¹ سورة البقرة ، الآية 49.

² سورة الاحزاب ، الآية 58.

³ سورة الاحزاب ، الآية 69.

. ذم القرآن الكريم للسخرية والاستهزاء :

نهى القرآن الكريم نهياً مشدداً عن سخرية الإنسان من أخيه الإنسان

قَالَ تَعَالَى: ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِّن قَوْمٍ عَسَىٰ أَن يَكُونُوا خَيْرًا مِّنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِّن نِّسَاءٍ عَسَىٰ أَن يَكُنَّ خَيْرًا مِّنْهُنَّ وَلَا تَمْرُوا أَنفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَرُوا بِاللِّقَابِ بِنِسِ الْأَسْمَاءِ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَن لَّمْ يَتُبْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿١١﴾﴾¹

وقد حكى القرآن الكريم كيف كان قوم نوح يسخرون من نوح بسبب جهلهم حينما رأوه يصنع الفلك بعيداً عن البحر فظنوا في أنفسهم أنه حشاه جاهل ، وأنهم هم أعلم بالأصول

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَيَصْنَعُ الْفُلْكَ وَكُلَّمَا مَرَّ عَلَيْهِ مَلَأٌ مِّن قَوْمِهِ سَخِرُوا مِنْهُ قَالَ إِنْ تَسْخَرُوا مِنَّا فَإِنَّا نَسْخَرُ مِنْكُمْ كَمَا تَسْخَرُونَ ﴿٣٨﴾﴾²

كما أشار القرآن الكريم إلى تصرفات سيئة تعبر عن سخرية الفاعل واستهزائه بالآخر ومن ذلك: قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ أَجْرَمُوا كَانُوا مِنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا يَضْحَكُونَ ﴿٢٩﴾ وَإِذَا مَرُّوا بِهِمْ يَتَغَامِرُونَ ﴿٣٠﴾ وَإِذَا أَنْقَلَبُوا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ أَنْقَلَبُوا فَكِهِينَ ﴿٣١﴾ وَإِذَا رَأَوْهُمْ قَالُوا إِنَّ هَٰؤُلَاءِ لَضَالُّونَ ﴿٣٢﴾﴾³

. ذم القرآن الكريم للعدوان :

حذر الاسلام من العدوان، لأنها صفة مذمومة ومقننة ، ونهى عن التعاون عليها، نذكر

بعض الآيات منها :

¹ سورة الحجرات ، الآية 11.

² سورة هود ، الآية 38.

³ سورة المطففين ، الآية: 29-32.

قَالَ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَحِلُّوا شَعَائِرَ اللَّهِ وَلَا الشَّهْرَ الْحَرَامَ وَلَا الْهَدْيَ وَلَا
الْقَلَائِدَ وَلَا ءَامِينَ الْبَيْتِ الْحَرَامِ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّن رَّبِّهِمْ وَرِضْوَانًا وَإِذَا حَلَلْتُمْ فَاصْطَادُوا وَلَا
يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَا نَقَوْمٍ أَن صَدُّكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَن تَعْتَدُوا وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا
تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٢١﴾¹

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَتَرَىٰ كَثِيرًا مِّنْهُمْ يُسْرِعُونَ فِي الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَأَكْلِهِمُ السُّحْتَ لَبِئْسَ مَا كَانُوا
يَعْمَلُونَ ﴿٢٢﴾﴾²

قَالَ تَعَالَى: ﴿أَدْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ﴿٥٥﴾﴾³

قَالَ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا تَنَجَّيْتُمْ فَلَا تَنَجَّوْا بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَمَعْصِيَةِ الرَّسُولِ
وَتَنَجَّوْا بِالْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٩﴾﴾⁴

الفرع الثاني : ذم ظاهرة التمر في السنة النبوية الشريفة :

في الأحاديث النبوية الشريفة حذرنا رسولنا الكريم من الوقوع في السخرية الذميمة والاستهزاء

بالآخرين ، ذكر بعض الأحاديث منها :

. جاء رجل إلى عبد الله بن عمرو، فقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« الْمُسْلِمُ مَن سَلَّمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ وَالْمُهَاجِرُ مَن هَجَرَ مَا نَهَى اللَّهُ عَنْهُ »⁵

¹ سورة المائدة ، الآية 2.

² سورة المائدة ، الآية 62.

³ سورة الاعراف ، الآية 55

⁴ سورة المجادلة ، الآية 9

⁵ أخرجه أحمد ، أبو عبد الله أحمد بن حنبل ، تحق: شعيب الأرنؤوط . عادل مرشد وآخرون، ج 11 (ط 1 ؛ مؤسسة

الرسالة ، 1421 هـ ، 2001 م) ، كتاب مسند الإمام أحمد بن حنبل ، باب مسند عبد الله بن عمرو بن العاص ،

حديث رقم : 6515 ، ص 66.

. عن أبي هريرة، قال : قال رسول الله ﷺ : « لا تَحَاسِدُوا، وَلَا تَنَاجَشُوا، وَلَا تَبَاغَضُوا، وَلَا تَدَابَرُوا، وَلَا يَبِعْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ، وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا، الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ: لَا يَظْلِمُهُ، وَلَا يَحْقِرُهُ، وَلَا يَخْذُلُهُ، التَّقْوَى هَاهُنَا وَيُشِيرُ إِلَى صَدْرِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ بِحَسْبِ امْرِئٍ مِنَ الشَّرِّ أَنْ يَحْقِرَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ، كُلُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ حَرَامٌ: دَمُهُ، وَمَالُهُ، وَعَرَضُهُ »¹.

. عن عبادة بن الصامت، " أن رسول الله ﷺ، قضى أن: « لَا ضَرَرَ وَلَا ضِرَارَ »².

المطلب الثاني: دعوة تعاليم الإسلام الى الرفق واللين والحكمة .

سنتناول في هذا المطلب دعوة التعاليم الإسلامية إلى الرفق واللين قرآنا وسنة وكيف حذرت النصوص الشرعية من السخرية والاستهزاء بالخلق والتنمر عليهم .

الفرع الاول: دعوة التعاليم الإسلامية إلى الرفق واللين والحكمة في القرآن الكريم .

مفهوم الرفق:

لغة : ضد العنف رفق بالأمر وله وعليه يرفق رفقا ورفق يرفق ورفق : لطف ورفق بالرجل أرفقه³.

اصطلاحا : هو لين الجانب بالقول والفعل و الاخذ بالأسهل والضعف⁴ .

¹ أخرجه مسلم ، مسلم بن الحجاج أبو الحسن النيسابوري ، تحق : مُجَدِّ فؤاد عبد الباقي ، ج4 (لا ط ؛ دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، لا ت) ، كتاب المسند الصحيح ، باب تحريم ظلم المسلم وخذله ، حديث رقم : 2564 ، ص 1986.

² أخرجه ابن ماجه ، ابن ماجه القزويني ، تحق : مُجَدِّ فؤاد عبد الباقي ، ج2 (لا ط ؛ دار إحياء الكتب العربية ، لا ت) ، كتاب سنن ابن ماجه ، باب : من بنى في حقه ما يضر بجاره ، حديث رقم : 2340 ، ص 784.

³ مُجَدِّ بن مكرم بن علي ، لسان العرب ، ج 10 (الطبعة 3 ، دار العرب ، بيروت) ، ص 118.

⁴ مجموعة من المؤلفين ، موسوعة الاخلاق الإسلامية ، ج 1 (د : ط ، موقع الدرر السنينة على النت ، 1414 هـ) ، ص 252

مفهوم اللين:

لغة: ضد الخشونة ، يقال فعل الشيء اللين لأن الشيء يلين لنا وتلين شيء لين¹ .

اصطلاحاً: هو سهولة الانقياد للحق والتلطف في معاملة الناس ، عند التحدث معهم² .

قَالَ تَعَالَى: ﴿أَدْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَدِّ لَهُم بِالتِّي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ﴾³ وفي المعنى الذي ورد في الآية : يقول الحق ﷻ ادع يا محمد الناس إلى سبيل ربك ، إلى الطريق الموصل إليه : وهو الاسلام ، والايمان، والاحسان لمن قدر عليه، بالحكمة وبسياسة النبوة، أول بالمقالة المحكمة ، وهو الدليل الموضح للحق والمزيل للشبهة ، والموعظة الحسنة ، مواعظ القرآن ورفائقه ، والخطابات المقنعة، والعبر النافعة ، وجداهم ، أي معاندتهم بالتى أحسن بالطرق التي أحسن طرق المجادلة من رفق ولين وإثار الوجه الأيسر⁴ .

لقد حث الله تعالى الأنبياء عليهم الصلاة والسلام في دعواتهم على الرفق واللين ، والتلطف في توضيح الحق . قال تعالى قَالَ تَعَالَى: ﴿فِيمَا رَحِمَةٍ مِّنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ﴾⁵ .

¹ لسان العرب ، ج 13 ، ص 394 ، مرجع سابق.

² مجموعة من المؤلفين ، نضرة النعيم في مكارم أخلاق الرسول الكريم ج 8 (د:ط ، موقع الدرر السننية على النت، 1414 هـ) ، ص 3306 ،

³ سورة النحل ، الآية 152.

⁴ أبو العباس أحمد بن محمد المهدي ، البحر المديد في تفسير القرآن المجيد ، ج 3 (ط 1 ، د. حسن عباس زكي ، القاهرة ، 1914 هـ) ص 174.

⁵ سورة ال عمران الآية 159.

فأنعم الله على الناس بان جعل رسوله رحيمًا بهم، لينا معهم ولم يجعله فظًا غليظ القلب، فتألفت حوله القلوب، وتجمعت حوله المشاعر، قَالَ تَعَالَى: ﴿فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لَّيِّنًا لَعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَحْشَىٰ﴾¹. هذه الآية فيها عبرة عظيمة، وهي أن فرعون في غاية الاستكبار، وموسى صفوة الله في خلقه، ومع هذا أمر الا يخاطب فرعون إلا بالملاطفة واللين².

الفرع الثاني: دعوة التعاليم الإسلامية الى الرفق واللين والحكمة في السنة الشريفة .

جاءت التعاليم الإسلامية تدعوا إلى الرفق واللين والحكمة للسنة النبوية الشريفة:

الرفيق: مأخوذة من قوله ﷺ: في الحديث الصحيح « إِنَّ اللَّهَ رَفِيقٌ يُحِبُّ الرَّفِيقَ، وَيُعْطِي عَلَى الرَّفِيقِ مَا لَا يُعْطِي عَلَى الْعُنْفِ، وَمَا لَا يُعْطِي عَلَى مَا سِوَاهُ»³ فالله تعالى رفيق في أفعاله خلق المخلوقات كلها بالتدرج، شيئًا فشيئًا بحسب حكمته، ورفقته⁴.

الرفق واللين بالأبناء :

إن هبة الابناء ليست قاصرة على الاتقياء، ولا خاصة بالأغنياء بل هي نعمة ينفضل بها الباري لحكمة منه على من يشاء، حتى من الفقراء والاشقياء يقول سبحانه وتعالى: ﴿لِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ يَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ إِنثًا وَيَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ الذُّكُورَ ۗ أَوْ يُزَوِّجُهُمْ ذُكْرَانًا وَإِنثًا وَيَجْعَلُ مَنْ يَشَاءُ عَقِيمًا إِنَّهُ عَلِيمٌ قَدِيرٌ﴾⁵ ، وعلينا مراعاة

¹ سورة طه، الآية 44 .

² ابن كثير، تفسير القرآن العظيم، تفسير القرآن العظيم، ج 5 (ط 1 ، دار الكتب العلمية للنشر بيروت ، د:ت) ص 26.

³ أخرجه مسلم، صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، ج 4 (لا: ط، بيروت دار إحياء التراث العربي، لا: ت) في كتابه المسند الصحيح المختصر، باب: فضل الرفق، ص 2003.

⁴ مجموعة الباحثين بأشراف الشيخ علوي بنعبد القادر السقاف، الموسوعة العقدية (د:ط، موقع الدرر السنية على النت، 1344 هـ) ص 183.

⁵ سورة الشورى، الآية 49، 50 .

الحكمة عند نصحهم و توجيههم ، ولتجنب التعنيف والشدة معهم وإن احتجنا إلى القوة في المعاملة ورأينا المصلحة في ذلك فلنلتزم بالضوابط الشرعية التي أمرنا بها خير البرية ، ومن ذلك يتجنب الضرب على الوجه ، فعن جابر رضي الله عنه قال ((نهى رسول الله عن الضرب في الوجه))¹ .
 فالله الله أيها الأفاضل في معاملة الابناء بالرفق قبل الشدة وبالرحمة قبل العنف ، وبالترغيب قبل التهيب ، خاصة في هذا الزمن الذي كثر فيه العقوق وكثر فيه العصيان، والله المستعان² .
 إذا خلاء النصح من الرفق واللين وكان علانية فانه يضر ولا ينفع ومن المعلوم أي إنسان عنده نقص يجب أن ينصح برفق ولين، وأن يكون ذلك سرا وعليه أن يعامل الناس كما يجب أن يعاملوه³ .

المطلب الثالث : مواقف من التنمر في زمن النبي صلى الله عليه وسلم وحكم الإسلام فيه:

لم ترد لفظة تنمر في الاسلام لا في القرآن و لا في السنة لكن وردت الفاظ تصب في نفس المعنى والقصد، ولها نفس الأثر على سامعها كلفظ استهزاء وسخرية ، وتناز ، وهذا ما أشارت إليه الاحاديث التي تناولت موضوع السخرية والاستهزاء و وضحناه في عدة مواقف من خلال ما يأتي :

¹ أخرجه مسلم ، صحيح مسلم ، أحمد بن حسن بن علي بن موسى ، تحقيق : عبد المعطي آمين، ج 13(الطبعة 1 ، جامعة الدراسات الاسلامية ، دار الوفاء المنصورة القاهرة ، 1991م) ، كتاب معرفة السنن والآثار : باب : ماء في السوط وغير ذلك ، بحديث رقم : 17487 ، ص 65 .

² أبي عبد الله حمزة النايلي ، تذكير المسلمين بأهمية الرفق واللين ، (ط 1 ، دار الامام البخاري ، الدوحة قطر ، 1435هـ / 2014 م) ص 29 .

³ عبد المحسن بن حمد بن عبد المحسن ، قطف الجني الداني شرح مقدمة رسالة ابن ابي زيد القيرواني ، ج 1 (الطبعة 1 ، دار الفضيلة الرياض المملكة العربية السعودية ، لا ت: ص 183 .

و قبل أن نذكر المواقف نعرض مفهوم السخرية والاستهزاء¹ :

مفهوم السخرية والاستهزاء في اللغة :

يقال هزئ به ، واستهزاء .

اصطلاحاً : الاستهانة والتحقير ، والتنبيه على العيوب والنقائص على وجه يضحك منه وقد يكون ذلك بالقول والفعل ، وقد يكون إشارة او بالإيماء² .

الفرع الأول: مواقف من التنمر في زمن النبي ﷺ وموقفه منها:

الموقف الأول : سنذكر في هذا الحديث موقف الرسول ﷺ من تنمر القوم وسخرتهم من دقة ساقين الرجل.

عن ابن مسعود « أَنَّهُ كَانَ يَجْتَنِي سِوَاكَ مِنَ الْأَرَاكِ ، وَكَانَ دَقِيقَ السَّاقَيْنِ ، فَجَعَلَتِ الرِّيحُ تَكْفُؤُهُ ، فَضَحِكَ الْقَوْمُ مِنْهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " مِمَّ تَضْحَكُونَ ؟ " قَالُوا: يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، مِنْ دِقَّةِ سَاقَيْهِ ، فَقَالَ : " وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، هُمَا أَثْقَلُ فِي الْمِيزَانِ مِنْ أُحُدٍ »³ .

الموقف الثاني: نذكر في هذا الموقف غضب النبي ﷺ من عائشة حينما أشارت إلى صفة بالقصيرة.

¹ أحمد بن فارس بن زكريا الرازي ، مجمل اللغة العربية لابن فارس ، ج 1 (ط 2 ، مؤسسة الرسالة بيروت ، 1986 م) ص 904 .

² أبو حامد الغزالي، إحياء علوم الدين ، ج 3 (لا: ط، دار المعرفة ، بيروت ، لا: ت) ص 131 .

³ أخرجه أحمد بن حنبل ، صحيح ، الامام أحمد بن حنبل ، تحقيق : شعيب الأرنؤوط وعادل مرشد وآخرون ، ج 7 (ط 1 ، مؤسسة الرسالة 1421هـ، 2001 م) ، كتاب مسند احمد مخرجا، باب : مسند عبد الله بن مسعود ﷺ ، حديث رقم : 3991 ، ص 98 .

في الحديث الذي رواه أبو داود أحمد وصححه الألباني في الصحيح الجامع ، أن عائشة رضي الله عنها قالت : قلت للنبي صلى الله عليه وسلم « حسبك من صفة - كذا وكذا- ، قال: غير مُسَدِّدٍ تعني قصيرة. فقال: لقد قلت كلمة لو مُزجت بماء البحر لمزجته » ما قالت غير هذه الكلمة : يا رسول الله حسبك من صفة كذا وكذا . تعني أنها قصيرة فغضب النبي صلى الله عليه وسلم ومعنى قوله لمزجته أي لغيرت طعمه ، ولونه ورائحته ¹ .

الموقف الثالث : نذكر في هذا الحديث موقف النبي صلى الله عليه وسلم من أبا ذر حينما تنمر على بلال.

قَالَ تَعَالَى: ﴿ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ ﴾ الله الرحمن الرحيم وذلك لان الأصل واحد وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم ((إن إلهكم واحد وأمكم واحدة ، وليس هناك فضل لعربي على اعجمي ولا اعجمي على عربي)) ³ .

وهكذا جعل الاسلام الأنساب والمناصب والأموال والألوان كلها لا عبرة بها في الجماعة المسلمة، وقد قال أحد الأصحاب لأخ له كانت أمه سوداء، يا ابن السوداء ، فقال له النبي « إِنَّكَ امْرُؤٌ فِيكَ جَاهِلِيَّةٌ » ⁴ فقلت أحسن من أبيض و لا أسود ولا أحمر ، فكلكم من آدم وآدم من تراب ، والله الذي خلق الاوان والأشكال ، فلا يعير الانسان بشيء لا يملكه ولم يكن له فيه خيار ، ⁵ .

¹ اخرجاه أبو داود ، صحيح ، داود سليمان بن الاشعث ، تحقيق مُجَّد محي الدين عبد الحميد ، ج4 (لا ط ، المكتبة العصرية صيدا بيروت ، لا ت) كتاب سنن ابو داود ، باب : الغيبة ، حديث رقم : 4875 ، ص 269 .
² سورة الحجرات، الآية : 13.

³ اخرجاه أبو داود ، السنن ، تحقيق محمود مُجَّد خليل ، ج 18 (ط 1 ، دار الجيل لطباعة والنشر والتوزيع بيروت، 1993 /1413) كتاب المسند الجامع ، باب : أبو نضرة ، عن سمع خطبة النبي صلى الله عليه وسلم ، حديث رقم : 15693 ، ص 779.

⁴ أخرجه البخاري ، صحيح البخاري ، مُجَّد بن إسماعيل ابو عبد الله ، تحقيق مُجَّد زهير بن ناصر ، ج 1 (الطبعة 1 ، دار طوق النجاة 1422 هـ) كتاب صحيح البخاري ، باب المعاصي من امور الجاهلية ، حديث رقم : 30 ، ص 15.

⁵ مُجَّد المنتصر بالله بن مُجَّد ، تفسير القرآن الكريم ، ج 356 (لا: ط ، دروس صوتية قام بتفريغها الشبكة الاسلامية ، لا م ، لا ت) ص 09.

الموقف الرابع: سنتناول في هذا الحديث موقف النبي ﷺ من عائشة حينما نعتت صفية باليهودية.

عن عائشة رضي الله عنها ، « أنه أعتل بعير لصفية بنت حبي وعند زينب فضل فقال النبي ﷺ لزينب أعطيها بعيرا فقالت أنا أعطي تلك اليهودية فغضب رسول الله ﷺ ، فهجرها ذا الحجة ومحرم وصفر»¹ .

ومن خلال المواقف المذكورة نستخلص غضب النبي ﷺ ورفضه لسخرية رفضا شديدا ، ومعاقبته لكل مستهزئ وساخر .

الفرع الثاني: حكم ظاهرة التنمر وفق التعاليم الإسلامية

الاستهزاء بالأشخاص عمل محرم ، وإذا كان الانسان فيه تلك العيوب فهذا يعتبر غيبة ، وإن لم تكن فيه تعتبر بهتاناً ، والله تعالى يقول قال تعالى: ﴿وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ﴾¹ ، ويقول الله جلا وعلا في هذه الآية ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَبَ بَعْضُكُم بَعْضًا أَيُّبُ أَحَدُكُمْ أَن يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَّحِيمٌ﴾² فالغيبة من الكبائر الذنوب والاستهزاء بالناس ضرب من ضروب الغيبة ، والواجب على الانسان أن يصون لسانه عن الاستهزاء بالناس ويستحي من الله⁴

¹ أخرجه ابي داود، حسن لغيره. أبو يعقوب إسحاق بن ابراهيم ، تحق: د. عبد الغفور عبد الحق البلوشي، ج3 (ط 1، مكتبة الايمان المدينة المنورة، 1991م/1412 هـ) كتاب مسند اسحاق بن راهوية، باب: ما يروى عن معاذا العدوية وغيرها من النساء ، حديث رقم: 1408 ، ص 779.

² سورة الهمزة، الآية 01.

³ سورة الحجرات، الآية 12.

⁴ علما وطلبة علم ، فتاوى استشارات ، ج 13 (لا ظ ، موقع الاسلام اليوم ، لا ت ،) ص 155 .

قَالَ تَعَالَى: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا يَسْخَرُونَ مِنْ قَوْمٍ عَسَىٰ أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِّنْ نِّسَاءِ عَسَىٰ أَنْ يَكُنَّ خَيْرًا مِنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ الْأَسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَنْ لَّمْ يَتُبْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿١١﴾¹ نهي الله تعالى في هذه الآية عن عيب من لا يستحق أن يعاب على وجه الاحتقار له لأن ذلك هو معنى السخرية وأخبر أنه إن كان أرفع منه حالا في الدنيا ونسي أن يكون المسخور منه خيرا عند الله وقوله تعالى ولا تلمزوا أنفسكم وروى عن ابن عباس وقتادة لا يطعن بعضهم بعضا².

ومن خلال ما أتى نستنج التعاليم الإسلامية أنها عالجت التنمر بالدعوة الى الرفق واللين ودم العنف وتحذير الشديد من الاستهزاء والسخرية والتنازع بالخلق ووضع عقاب بكل من يسخر كعقاب النبي ﷺ مثلا لعائشة أم المؤمنين بهجرها عندما قالت لصفية (اليهودية)

¹ سورة الحجرات ، الآية 11.

² أحمد بن علي ابو بكر الرازي ، أحكام القرآن (لا ط، إحياء التراث الغري، بيروت ، 1405 هـ) ص 285.

المطلب الرابع : ظاهرة التنمر في العصر الحديث وعلاجها (التنمر الإلكتروني انموذجا):

مع التطور التكنولوجي والرقمي لم يعد التنمر مقتصرًا فقد على الطريقة التقليدية فقط بل تطور معها وظهر ما يسمى بالتنمر التكنولوجي ، و الذي يحدث في الهواتف الذكية و عبر الانترنت وعلى منصات التواصل الاجتماعي وعبر رسائل البريد في كل مكان وعبر مدار 24 ساعة، مع وجود آلاف الاشخاص الذي يحتمل مشاركتهم لهذا التنمر هذا ما حاولنا ذكره في هذا المطلب وهو كالتالي :

الفرع الأول : مفهوم التنمر الإلكتروني وأشكاله :

مفهوم التنمر الإلكتروني :

التنمر الإلكتروني هو إرسال او نشر نصوص أو صور ضارة عبر شبكة الإنترنت أو غيرها من أجهزة الاتصال الرقمية، أو هو استخدام الإنترنت أو أي أجهزة اتصال إلكترونية لإهانة أو تهديد شخص آخر¹.

أشكال التنمر الإلكتروني :

يصف التراث البحثي أصنافًا مختلفة من التنمر الإلكتروني في ضوء الوسيلة التي يتم استخدامها وهما :

أولاً :التنمر المباشر : ويكون على شكل :

- استخدام الإنترنت / الهاتف الخليوي لتهديد والإهانة .
- إرسال ملفات تحمل الفيروسات عن عمد .
- إرسال صور أو رسوم توضيحية فاحشة أو مهددة .

¹ مباركة مقراني، التنمر الإلكتروني وعلاقته بالقلق الاجتماعي، (مذكرة ماستر ، تخصص : إرشاد وتوجيه) كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2018/2017، ص 17.

ثانيا : التنمر الغير مباشر :

هو الذي يحدث دون أن يلاحظ الضحية ذلك في الحال .

تصفح بريد الكتروني لشخص ما ، التنكر وخداع شخص ما والتظاهر بانه شخص آخر .

نشر ما يسيء إلى الاخر عبر الهاتف المحمول أو البريد وبرامج الدردشة¹ .

الفرع الثاني : أسباب وأنواع التنمر الإلكتروني:

1- أسبابه :

- الغيرة وتعويض النقص من خلال التنمر الإلكتروني .
- التنمر الإلكتروني لا يحتاج إلى الشجاعة : من أهم المحفزات ودوافع التنمر الإلكتروني أنه أقل خطورة من الانمط الاخرى . حيث لا يحتاج الى مواجهة مباشرة مع الضحية .
- عدم رؤية نتائج التنمر .
- التنمر الإلكتروني بهدف الانتقام : قد تكون الانتقام شخصيا من خلال استهداف شخص معين عبر التنمر الإلكتروني ، وقد يكون الانتقام اجتماعيا و ردة فعل على التنمر والاساءة .
- الضغط الاجتماعي .
- التنمر الإلكتروني يقلص الفروق الاجتماعية .
- التنمر مجرد تسلية : للأسف ينظر البعض إلى التنمر الإلكتروني كنوع من أنواع التسلية وهذا منطقي ما دام التنمر الإلكتروني يمنحهم شعورا إضافيا بالقوة والسلطة² .

¹ مباركة مقراني، مرجع سابق، ص 18-19 .

² عامر عبود ، التنمر الإلكتروني والتعامل مع التنمر على الأنترنت ، 2019/ 12 /14 .

https://www.hellooha.com/articles/2164. تاريخ الاطلاع : 2021/ 06 /04 . ساعة : 16:

20. بتصرف بسيط.

2- أنواعه :

المضايقة : تعتبر المضايقة من أول أنواع التنمر الإلكتروني حيث يتعرض فئة كبيرة من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي إلى الكثير من المضايقات ، التي منها يتم إرسال الكثير من الرسائل المزعجة والغير مهذبة والمهينة في الكثير من الأحيان من قبل المتنمرين¹ .

تشويه السمعة : هناك نوع آخر من التنمر الإلكتروني والذي يؤدي فئة كبيرة من الاشخاص بشكل كبير حيث يقوم المتنمرون بإرسال أو نشر أو مشاركة معلومات مزيفة أو مشاركة شائعات أو صور تخصه من أجل التنمر والسخرية .

انتحال الهوية : إن من اهم أنواع التنمر الإلكتروني هو انتحال الهوية الخاصة بشخص معين من خلال اختراق الحساب الخاص به وإرسال أشياء مزعجة للآخرين واستغلال الحساب بأي شكل من الاشكال .

الانتقاد : ويكون التنمر بهذه الحالة عبارة عن التحدث مع الأشخاص بنوع من الالهانة والتكبر أو التطرف، ويعتبر من أكثر الامور المزعجة التي يواجهها العديد من الاشخاص .

الخداع: حيث يقوم بعض المتنمرين على منصات التواصل الاجتماعي بخداع الاشخاص بهدف الحصول على صور أو محتوى خاص بهم ومن ثم نشرها² .

¹ هاجر حسين، موضوع تعبير عن التنمر الإلكتروني، مقال ، 16 / 08 / 2020 .

<https://mqaall.com/cyberbullying> / تاريخ الاطلاع : 04 / 06 / 2021 الساعة : 20 : 16.

² هاجر حسين، موضوع تعبير عن التنمر الإلكتروني ، مرجع نفسه .

الفرع الثالث : الفرق بين التنمر الإلكتروني والتقليدي وسبل تفادي الوقوع فيه .

1. الفرق بين التنمر الإلكتروني والتقليدي :

1. التنمر الإلكتروني لا يشمل الإيذاء الجسدي ولكنه قد يؤدي إليه ، أما التنمر التقليدي من الممكن أن يشمل الإيذاء الجسدي كالضرب وسرقة الممتلكات .

2. التنمر الإلكتروني غير محدود وينتشر بسرعة وقد تعرف عنه شريحة واسعة من الناس ، أما التنمر التقليدي حدوده صغيرة ، ومن الممكن يعرف أفراد قليلون فقط ¹ .

3. يصعب الهروب من التنمر الإلكتروني حيث لا تجد ضحية التنمر الإلكتروني مكان للاختباء فيتم التنمر عليها أينما كانت من خلال الرسائل لهواتفهم المحمولة أو الكمبيوتر أو التعليقات المسيئة عبر مواقع الإنترنت ، على عكس التنمر التقليدي فبمجرد ذهاب الضحية للمنزل فهو بعيد عن التنمر حتى اليوم التالي .

4. من السمات المتفردة أيضا للتنمر الإلكتروني ؛ قدرة مرتكب التنمر على أن يكون غير معروف ، وأن يقوم بالتنمر بعدد كبير من الأقران ، وذلك بأقل مجهود وفي أي مكان وزمان خلال اليوم ، وعبر التنمر الإلكتروني من الممكن للمتنمر أن يصل إلى جمهور (أون لاين) أكبر مما هو موجود في المجال الدراسي ² .

¹ مباركة مقراني، مرجع سابق، ص 21 ، بتصرف.

² ثناء هاشم مُجّد ، واقع ظاهرة التنمر الإلكتروني لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة الفيوم وسبل مواجهتها ، رسالة ماجستير ، قسم أصول التربية ، جامعة الفيوم ، ص 198 ، 199 .

2. سبل تفادي الوقوع في التنمر الإلكتروني :

نذكر بعض من سبل الوقوع في التنمر الإلكتروني :

1. أخذ الحيطة والحذر وفعل الجوانب الأمنية في تطبيقاتك وبشكل كامل في حسابك ولا تجعلها مفتوحة للجميع . فجميع شبكات التواصل الاجتماعي والبريد الإلكتروني وغيرها لديها خاصية تعزز من الخصوصية وتمنحك حماية أكبر من ان يخترق الآخرون حسابك أو يستغلون معلوماتك بشكل يضر بك .

2 . لا تضع نقاط ضعفك على الملأ اذا كنت تخاف من شيء ، أو ان انت وحيد في المنزل ، أو لديك ما يقلقك ، أو يوجد في حياتك اي جانب من الممكن ان يستغله شخص بشكل يسئ اليك ، لا تضعه على الانترنت .

3 احترم خصوصيتك ولا تشارك تفاصيل حياتك وتحركاتك مع الآخرين قد تبدو اليك هذه امور صغيرة تافهة ولا احد يهتم لها ، ولكنها تعطي المتنمر الكترونيا معلومات هامة عن نمط حياتك ، ويستطيع من خلالها اكتشاف مواقع ضعفك واستخدامها ضدك¹ .

¹ ¹ مباركة مقراني، مرجع سابق، ص 25-26 .

الجميلة

الخاتمة

بحمد من الله وفضل منه ورحمة ها نحن نكمل هذا العمل وبذل جهدنا فيه، والمتمثل في دراسة ظاهرة التنمر وعلاجها في ضوء التعاليم الاسلامية وبعد رحلة البحث توصلنا لعدة نتائج ندونها في سطور :

1. ظاهرة التنمر ظاهرة قديمة النشأة فقد ظهرت في قصة قبايل وهايل أبناء آدم عليه السلام
2. ومن صور وأشكال التنمر اللفظي والجسدي .
3. ظاهرة التنمر منتشرة في بين الافراد وداخل الاسرة وفي المدارس والقطاعات وبين العمال .
4. يعاني الفرد المتعرض لتنمر من أمراض نفسية قد تؤدي به إلى العزلة والوحدة ربما تصل الى الانتحار .
- يؤثر التنمر على التحصيل الدراسي وربما يصل الى الانفصال لتجنب التعرض للتنمر.
5. دعت التعاليم الاسلامية إلى الرفق واللين ، ودم العنف والسخرية والاستهزاء .
6. مع تطور التكنولوجيا ظهر معها ما يعرف بالتنمر الإلكتروني .
7. التنمر الإلكتروني أكثر خطورة من التنمر التقليدي .

التوصيات:

1. التنمر يحتاج إلى إجراء العديد من أنواع البحوث التي تساعد المختصين في معرفة أهم قضايا ونقاشات التنمر التي تعمل على تخريب العلاقات والمجتمعات.
2. يجب على المدارس استخدام مجموعة من الأساليب والآليات التي تمنع حدوث التنمر والحد منه.
3. يجب تأسيس برامج مكافحة التنمر لتعليم والتعاون بين الطلاب.
4. إن التنمر قضية تحتاج لعلاج لكلا الأطراف سواء المتنمر أو الضحية.

قائمة المطالع والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: القرآن الكريم

ثانياً: كتب الأحاديث

1. أبو عبد الله أحمد بن حنبل، صحيح ، الامام أحمد بن حنبل، تحق: شعيب الأرنؤوط، عادل مرشد وآخرون، ج 11 (ط 1 ؛ مؤسسة الرسالة ، 1421 هـ ، 2001م).
2. مسلم بن الحجاج أبو الحسن النيسابوري ، صحيح مسلم، تحق : مُجَّد فؤاد عبد الباقي ، ج 4 (لا ط؛ دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، لا ت).
3. أحمد بن حسن بن علي بن موسى، صحيح مسلم ، تحقيق : عبد المعطي آمين، ج 13 (ط 1 ، جامعة الدراسات الاسلامية ، دار الوفاء المنصورة القاهرة ، 1991م).
4. داود سليمان بن الاشعث ، كتاب سنن ابو داود، تحقيق مُجَّد محي الدين عبد الحميد ، ج 4 (لا ط ، المكتبة العصرية صيدا بيروت ، لا ت) .
5. أبو داود ، السنن ، تحقيق محمود مُجَّد خليل ، ج 18 (الطبعة 1، دار الجيل لطباعة والنشر والتوزيع بيروت، 1413/1993)

ثالثاً: المعاجم والقواميس

1. عصام نور الدين ، معجم نور الدين الوسيط ، (ط 1 ، لبنان ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، 2005 م) .
2. مجد الدين مُجَّد بن يعقوب الفيروز آبادي ، القاموس المحيط ، (ط 3 ، لبنان ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، 2009 م) .
3. مُجَّد بن مكرم بن علي ، لسان العرب ، ج 10 (ط 3 ، دار العرب ، بيروت) .
4. أحمد بن فارس بن زكريا الرازي ، مجمل اللغة العربية لابن فارس ، ج 1 (ط 2 ، مؤسسة الرسالة بيروت ، 1986 م) .
5. مُجَّد بن إسماعيل ابو عبد الله ، صحيح البخاري، تحقيق مُجَّد زهير بن ناصر ، ج 1 (ط 1 ، دار طوق النجاة 1422 هـ) .

قائمة المصادر والمراجع

رابعاً: الكتب العامة

1. مسعد أبو الديار ، سيكولوجية التنمر بين النظرية والعلاج ، (ط 2 ، مكتبة الكويت الوطنية ، الكويت ، 1433 هـ ، 2012 م) .
2. مُجَدُّ المنتصر بالله بن مُجَدُّ ، تفسير القرآن الكريم ، ج 356 (لا:ط ، دروس صوتية قام بتفريغها الشبكة الاسلامية ، لا م ، لا ت) .
3. على موسى الصبيحيين_ مُجَدُّ فرحان القضاة، سلوك التنمر عند الأطفال والمراهقين (مفهومه_أسبابه_علاجه)، (ط1، الرياض، مكتبة الملك فهد الوطنية، السعودية، 1434هـ-2013م).
4. مسعد أبو الديار، سيكولوجية التنمر بين النظرية والعلاج ، (ط 2 ، مكتبة الكويت الوطنية ، الكويت ، 1433 هـ، 2012 م) .
5. مؤسسة الباحث ،التنمر المدرسي، د:ط، مؤسسة الباحث للاستشارات البحثية والنشر، الدولي بالقاهرة، 2020.
6. ايمان يونس صالح العبادي ، التنمر المدرسي لدى الاطفال ، د: ط ، مركز الكتاب الاكاديمي. أكتوبر 2020 .
7. علاء ثابت ، التنمر داخل الأسرة أخطر الامراض الاجتماعية ، مجلة الاهرام ، د: ط ، مصر ، العدد 48205 ، 29 نوفمبر 2018.
8. ابن ماجه القزويني ، تحقق : مُجَدُّ فؤاد عبد الباقي ، ج 2 (لا ط ؛ دار إحياء الكتب العربية ، لا ت) .
9. أحمد بن علي ابو بكر الرازي ، أحكام القرآن (لا ط، إحياء التراث الغربي، بيروت ، 1405 هـ) .
10. علما وطلبة علم ، فتاوى استشارات ، ج 13 (لا ظ ، موقع الاسلام اليوم ، لا ت ،) .
11. مجموعة من المؤلفين، موسوعة الاخلاق الاسلامية ، ج 1 (د : ط ، موقع الدرر السنينة على النت ، 1414 هـ) .
12. مجموعة من المؤلفين ، نضرة النعيم في مكارم أخلاق الرسول الكريم ج 8 (د:ط ، موقع الدرر السنينة على النت، 1414 هـ) .

قائمة المصادر والمراجع

13. أبو العباس أحمد بن مُجَّد المهدي ، البحر المديد في تفسير القرآن المجيد ، ج 3 (ط 1 ، د. حسن عباس زكي ، القاهرة ، 1914 هـ).
14. ابن كثير ، تفسير القرآن العظيم ، تفسير القرآن العظيم ، ج 5 (ط 1 ، دار الكتب العلمية للنشر بيروت ، د:ت).
15. مجموعة الباحثين بأشراف الشيخ علوي بنعبد القادر السقاف ، الموسوعة العقدية (د:ط، موقع الدرر السنينة على النت ، 1344 هـ).
16. أبي عبد الله حمزة النايلي ، تذكير المسلمين بأهمية الرفق واللين ، (ط 1 ، دار الامام البخاري ، الدوحة قطر ، 1435هـ / 2014 م)
17. عبد المحسن بن محمد بن عبد المحسن ، قطف الجني الداني شرح مقدمة رسالة ابن ابي زيد القيرواني ، ج 1 (الطبعة 1 ، دار الفضيلة الرياض المملكة العربية السعودية ، لا:ت).
18. أبو حامد الغزالي، إحياء علوم الدين ، ج 3 (لا: ط، دار المعرفة ، بيروت ، لا: ت).

رابعاً: الرسائل الجامعية

1. دينا زياد سليم المساعيد ، سبل مواجهة تنمر الطلبة من وجهة نظر مديري مدارس البادية الشمالية الشرقية ، رسالة ماجستير ، جامعة آل البيت ، 2016 ، 2017 .
2. سيف فارس السرحان ، دور مديري مدارس التربية والتعليم والثقافة العسكرية الأردنية في الحد من التنمر المدرسي (رسالة ماجستير) ، كلية العلوم التربوية ، جامعة آل البيت ، الأردن ، 1440هـ ، 2009 م .
3. مباركة مقراني، التنمر الإلكتروني وعلاقته بالقلق الاجتماعي، (مذكرة ماستر ، تخصص : إرشاد وتوجيه) كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2017/2018.

خامساً: المجلات والمقالات

1. منى سيد أحمد، دراسة العوامل المؤدية لتنمر ودور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في التعامل معها، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية > د:ط ، العدد:51 ، 02 يوليو 2020 .
2. صحيفة العرب الاقتصادية الدولية ، يومية ، الصادرة في السعودية ، العدد:7894،التنمر الذكوري على امرأة. مقال هناء الفوز ،الاربعاء 8 نوفمبر 2017.

3. جامعة الملك عبد العزيز ، دراسة ميدانية على الاداريات ، المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث ، السمات الشخصية أثرها في تفشي ظاهرة التنمر في بيئة العمل ، جامعة الملك عبد العزيز جدة السعودية، متاح عبر الأنترنت، العدد:09 ، 2018.

4. ثناء هاشم مُجَّد ، واقع ظاهرة التنمر الإلكتروني لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة الفيوم وسبل مواجهتها ، رسالة ماجستير ، قسم أصول التربية ، جامعة الفيوم .

سادسا: المواقع الالكترونية والمقالات

1. موقع زيادة. بحث عن التنمر كامل ومميز جدا. تحرير ندا. 27 يناير 2021.
<https://www.zyadda.com/look-for-bullying> تاريخ الزيارة: 26 أبريل 2021
ساعة 09:09

2. عامر عبود ، التنمر الإلكتروني والتعامل مع التنمر على الأنترنت ، 14 / 12 / 2019 .
<https://www.hellooha.com/articles/2164>. تاريخ الاطلاع : 04 / 06 / 2021 .
ساعة : 20:16 .

3. هاجر حسين، موضوع تعبير عن التنمر الإلكتروني ، مقال ، 16 / 08 / 2020 .
<https://mqaall.com/cyberbullying> تاريخ الاطلاع : 04 / 06 / 2021
الساعة : 20 : 16.

فانها سبب (الاقبال) والقرآن في
ما سرنا ما سرنا ما سرنا

فهرس الآيات القرآنية

الصفحة	رقم الآية	السورة	الآية أو شطرها
20	49	سورة البقرة	قَالَ تَعَالَى: ﴿وَإِذْ جَعَلْنَاكُمْ مِنَ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ سُوءِ الْعَذَابِ يُدَبِّحُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَلِكُمْ بَلَاءٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ ﴿٤٩﴾﴾
20	.58	سورة الاحزاب	قَالَ تَعَالَى: ﴿وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بَغَيْرِ مَا كَسَبُوا فَقَدْ احْتَمَلُوا بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُّبِينًا ﴿٥٨﴾﴾
20	69	سورة الاحزاب	قَالَ تَعَالَى: ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ ءَادُوا مُوسَى فَبَرَّاهُ اللَّهُ مِمَّا قَالُوا وَكَانَ عِنْدَ اللَّهِ وَجِيهًا ﴿٦٩﴾﴾
21	30-11	سورة الحجرات	قَالَ تَعَالَى: ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِّن قَوْمٍ عَسَىٰ أَن يَكُونُوا خَيْرًا مِّنْهُمْ وَلَا تَمْرُوا أَنفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَرُوا بِلَالِ الْقَلْبِ بِئْسَ إِلْسَمُ الْفُسُوقِ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَن لَّمْ يَتُبْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿١١﴾﴾
21	38	سورة هود	قَالَ تَعَالَى: ﴿وَيَصْنَعُ الْفُلْكَ وَكَلَّمَا مَرَّ عَلَيْهِ مَلَأُ مِن قَوْمِهِ سَخِرُوا مِنْهُ قَالَ إِنْ تَسْخَرُوا مِنَّا فَإِنَّا نَسْخَرُ مِنْكُمْ كَمَا تَسْخَرُونَ ﴿٣٨﴾﴾
21	.32-29	سورة المطففين	قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ أَجْرَمُوا كَانُوا مِنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا يَضْحَكُونَ ﴿٢٩﴾ وَإِذَا مَرُّوا بِهِمْ يَتَغَامِرُونَ ﴿٣٠﴾ وَإِذَا أُنْقَلَبُوا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ أَنْقَلَبُوا فَكِهِينَ ﴿٣١﴾ وَإِذَا رَأَوْهُمْ قَالُوا إِنَّ هَٰؤُلَاءِ لَضَالُونَ ﴿٣٢﴾﴾

22	02	سورة المائدة	<p>قَالَ تَعَالَى: ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَحِلُّوا شَعِيرَ اللَّهِ وَلَا الشَّهْرَ الْحَرَامَ وَلَا الْهَدْيَ وَلَا الْقَلَائِدَ وَلَا ءَامِينَ الْبَيْتِ الْحَرَامِ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّن رَّبِّهِمْ وَرِضْوَانًا وَإِذَا حَلَلْتُمْ فَاصْطَادُوا وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاٰنُ قَوْمٍ أَن صَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَن تَعْتَدُوا وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٢﴾﴾</p>
22	62	سورة المائدة	<p>قَالَ تَعَالَى: ﴿وَتَرَىٰ كَثِيرًا مِّنْهُمْ يُسْرِعُونَ فِي الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَأَكْلِهِمُ السُّحْتِ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَعمَلُونَ ﴿٦٢﴾﴾</p>
22	55	سورة الاعراف	<p>قَالَ تَعَالَى: ﴿أَدْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ﴿٥٥﴾﴾</p>
22	9	سورة المجادلة	<p>قَالَ تَعَالَى: ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا تَنَجَّيْتُمْ فَلَا تَتَّجِرُوا بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَمَعْصِيَتِ الرَّسُولِ وَتَنَجَّوْا بِالْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٩﴾﴾</p>
24	152	سورة النحل.	<p>قَالَ تَعَالَى: ﴿ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَدِلْ لَهُم بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَن ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴿١٥٢﴾﴾</p>
24	159	سورة ال عمران.	<p>قَالَ تَعَالَى: ﴿فِيمَا رَحِمَهُ مِّنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانفَضُّوا مِّن حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ</p>

			الْمُتَوَكِّلِينَ ﴿١٥٦﴾
25	44	سورة طه	قَالَ تَعَالَى: ﴿فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لَّيِّنًا لَّعَلَّهُ وَتَذَكَّرَ أَوْ يَخْشَى﴾ ﴿٤٤﴾
25	50-49	سورة الشورى	﴿لِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ يَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ إِنِثَاءً وَيَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ الذُّكُورَ ﴿٤٩﴾ أَوْ يَرَوْجُهُمْ ذُكْرَانًا وَإِنثَاءً وَيَجْعَلُ مَنْ يَشَاءُ عَقِيمًا إِنَّهُ عَلِيمٌ قَدِيرٌ﴾ ﴿٥٠﴾
28	13	سورة الحجرات، .	قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ﴾
29	01	سورة الهمزة	قَالَ تَعَالَى: ﴿وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ﴾ ﴿١﴾
29	12	سورة الحجرات،	﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَبَ بَّعْضُكُم بَعْضًا أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَن يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَّحِيمٌ﴾ ﴿١٣﴾

فِيهِ رَازِ السُّرِّيَّةِ وَاللَّيْطِ وَاللَّحْمِ وَاللَّحْمِ وَاللَّحْمِ
مَنْ سَرَّ سَرًّا مَخْفِيًّا مَخْفِيًّا مَخْفِيًّا مَخْفِيًّا مَخْفِيًّا

فهرس الأحاديث

الصفحة	نص الحديث
22	« الْمُسْلِمُ مَنْ سَلَّمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ وَالْمُهَاجِرُ مَنْ هَجَرَ مَا نَهَى اللَّهُ عَنْهُ »
23	« لَا ضَرَرَ وَلَا ضِرَارَ »
23	« لَا تَحَاسَدُوا، وَلَا تَنَاجَشُوا، وَلَا تَبَاغَضُوا، وَلَا تَدَابَرُوا، وَلَا يَبِعْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَيْعِ بَعْضٍ، وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا، الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ: لَا يَظْلِمُهُ، وَلَا يَحْقِرُهُ، وَلَا يَخْدُلُهُ، التَّقْوَى هَاهُنَا وَيُشِيرُ إِلَى صَدْرِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ بِحَسْبِ امْرِيٍّ مِنَ الشَّرِّ أَنْ يَحْقِرَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ، كُلُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ حَرَامٌ: دَمُهُ، وَمَالُهُ، وَعِزُّهُ »
25	« إِنَّ اللَّهَ رَفِيقٌ يُحِبُّ الرَّفْقَ، وَيُعْطِي عَلَى الرَّفْقِ مَا لَا يُعْطِي عَلَى الْعُنْفِ، وَمَا لَا يُعْطِي عَلَى مَا سِوَاهُ »
26	((نهي رسول الله عن الضرب في الوجه))
27	« أَنَّهُ كَانَ يَجْتَنِي سِوَاكَ مِنَ الْأَرَاكِ ، وَكَانَ دَقِيقَ السَّاقَيْنِ ، فَجَعَلَتِ الرِّيحُ تَكْفُؤُهُ ، فَضَحِكَ الْقَوْمُ مِنْهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " مِمَّ تَضْحَكُونَ ؟ " قَالُوا: يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، مِنْ دِقَّةِ سَاقَيْهِ ، فَقَالَ : " وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَهُمَا أَثْقَلُ فِي الْمِيزَانِ مِنْ أَحَدٍ »
28	« حسبك من صفة - كذا وكذا- ، قال: غير مُسَدِّدٍ تعني قصيرةً. فقال: لقد قلت كلمة لو مُزجت بماء البحر لمزجته »
28	((إن إلهكم واحد وأمكم واحدة ، وليس هناك فضل لعربي على اعجمي ولا اعجمي على عربي))
28	« إِنَّكَ امْرُؤٌ فِيكَ جَاهِلِيَّةٌ »
29	عن عائشة <small>رضي الله عنها</small> ، أنه أعتل بعير لصفية بنت حيي وعند زينب فضل فقال النبي <small>صلى الله عليه وسلم</small> لزينب أعطيها بعيرا فقالت أنا أعطي تلك اليهودية فغضب رسول الله <small>صلى الله عليه وسلم</small> ، فهجرها ذا الحجة ومحرم وصفر

فِي سِرِّهِ
وَالْحَيَاتِ

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

الصفحة	فهرس الموضوعات
	البسمة
	الإهداء
	شكر وعران
	ملخص الدراسة
أ-ب	المقدمة
المبحث الأول : ظاهرة التنمر (مفهومها . أشكالها وصورها. أسبابها)	
04	المطلب الأول: مفهوم ظاهرة التنمر (لغة - اصطلاحا)
06	المطلب الثاني: أشكال التنمر وصوره
08	المطلب الثالث: أسباب ظاهرة التنمر ضد الفرد والمجتمع
المبحث الثاني: خطر ظاهرة التنمر وآثارها على الفرد والمجتمع	
11	المطلب الأول: خطر ظاهر التنمر آثارها على الفرد
14	المطلب الثاني: خطر ظاهرة التنمر وآثارها على المرأة وبين العمال
16	المطلب الثالث: خطر ظاهرة التنمر آثارها على الترابط الأسري والاجتماعي
المبحث الثالث: علاج ظاهرة التنمر في ضوء التعاليم الاسلامية	
21	المطلب الأول: ذم ظاهرة التنمر في التعاليم الاسلامية
23	المطلب الثاني: دعوة تعاليم الإسلام الى الرفق واللين والحكمة
26	المطلب الثالث: مواقف من التنمر في زمن النبي ﷺ وحكم الإسلام من التنمر
31	المطلب الرابع: ظاهرة التنمر في العصر الحديث وعلاجها (التنمر الإلكتروني انموذجا)
37	الخاتمة

فهرس المحتويات

39	قائمة المصادر المراجع
45	فهرس الآيات القرآنية
48	فهرس الأحاديث
50	فهرس المحتويات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ